Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأخبره أنه لا يصل إلينا [1] .

عثمان في مكة :

وبعد أن أبلغ عثمان رسالة النبي ﷺ إلى كبار قادة قريش الموجودين في المعسكر بوادي (بَـــلدَح) قرر أن يتوجّه إلى مكة نفسها ليبلغ الرسالة النبوية من لم يكن حـــاضراً في بلدح من سادات قريش .

وعندما علم أبان بن سعيد (مُجيِر عثمان) برغبة إبن عمه في دخول مكة قرّر أن يكون في صحبته ليعرّف الناس أنه في جواره فلا يعتدى عليه أحـد ، فقد أحضر أبان فرسه وأردف عثمان خلفه ثم انطلق به نحو مكة ، ولما وصل مكة رأى الناس عثمان وكانوا يعرفونه ، وكانت رغبتهم جامحة في أن يفتكوا به كأحد الأركان من أصحاب محمد ، ولكنّهم لما رأوه رديفاً لأبان ابن سعيد بن العاص على فرسه ،عرفوا أنه في جواره فكفّوا عن أذاه على مضض .

وفي مكة أبلغ أبان بن سعيد عثمان بن عفـان بأن له مطلق الحرية أن يبقى في مكة أية مدة يشاء وأن يذهب فيها إلى حيث يشاء، وأن يتصل بمن يشاء من سادات مكة ممن لم يكن قد اجتمع بهم في بلدح .

---

(١) مغازي الواقدي ج ٢ ص ٦٠٠ وما بعدها .